



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة عليّة فضيلة محكمة
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية
في جامعة الموصل

العدد الخاص

المجلد (٥)

٢٠٢٥ م

نيسان

القسم الثاني

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠ م

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري

أعضاء التحرير

الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين

الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد

الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد

الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله

الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل

الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين

المقومان اللغويان

الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي

الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين

شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الإنسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات باللغتين العربية والإنكليزية وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنكليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنكليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنكليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنكليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنكليزية (Lisan AleArab).

- ❖ تطبيق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دوليًا.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمثن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونيا وليس يدويا .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والانكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: Journal.eh@uomosul.edu.iq E-mail:

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

المحتويات

١. الحكم التكليفي الصريح لقتل الكافر المعاهد عند الصنعاني في سبيل السلام دراسة أصولية
٧٦٢-٧٤٣ اية عبدالخالق وعد الله و أ. د نبيل محمد غريب
٢. حاشية على شرح الوقاية للمولى محي الدين محمد ابراهيم بن حسن النكساري (ت ٩٠١ هـ) (باب التيمم)-دراسة وتحقيق-
٧٩٠-٧٦٣ رفل حازم زيدان و أ.م. د. سارية عبدالوهاب محمد
٣. حركية النقد، وشعرية النص
٨١٨-٧٩١ أ.د. شريف بشير أحمد
٤. الصورة السمعية في شعر شهاب الدين التلعفري (ت ٦٧٥ هـ)
٨٤٤-٨١٩ م. مروة فوزي محمد صالح الجميلي
٥. حاشية وحدي (ت: ١١٢٦ هـ) على تفسير البيضاوي سورة الحج من الآية (١٨ - ٢٢) -دراسة وتحقيق-
٨٧٤-٨٤٥ عبير عاصم محمد حسن و أ.م.د. عمار يوسف ميكائيل
٦. مهارات التفكير التاريخي ومدى تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه
٩١٨-٨٧٥ بهجت رعد جاسم و أ.د. صدام محمد حميد
٧. توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل ودراسة التاريخ
٩٤٢-٩١٩ أ.د. يوسف سامي فرحان و أ.م.د. تيسير جدوع علوش
٨. الذكاء الاصطناعي والوثائق التاريخية: تحليل السياسات العثمانية تجاه مسيحيي مدينة الموصل ١٨٨٩-١٩١٨
٩٦٠-٩٤٣ أ.م.د. إطلال سالم حنا
٩. المقصد الجزئي من تحريم قليل الخمر عند الكمال بن الهمام
٩٨٨-٩٦١ أحمد حازم حامد الطائي و أ.م. د مضر حيدر محمود البيوزيكي
١٠. بناء وتطبيق إختبار التفكير الراديكالي لدى طلبة جامعة الموصل
١٠٠٦-٩٨٩ م.م. محمد هاشم طه سليمان و أ.م. د. ياسر محفوظ حامد
١١. مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة
١٠٢٢-١٠٠٧ غفران داؤد سليمان محجوب و أ. د. نهله شهاب احمد

١٢. بناء مقياس الأفكار المتناقضة لطلبة المرحلة الإعدادية
في مدينة الموصل
م.م. ثائر علي حسين و أ.م. د. ياسر نظام مجيد..... ١٠٢٣-١٠٤٢
١٣. حرب ناقلات النفط في الخليج العربي ١٩٨٢-١٩٨٨ (صفحة من
معارك البحار)
أ.م.د. حسين نهاد عبد الحميد حسين..... ١٠٤٣-١٠٦٦
١٤. بناء مقياس الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD)
لدى طلبة جامعة الموصل
م.م. هديل اسعد فخر الدين و أ.د. فضيلة عرفات محمد..... ١١٠٦٧-١١٠٨
١٥. الأنواع النباتية الهندية في المصادر العربية الإسلامية بين القرنين
(٣-٨هـ/٩-١٤م)
عامر عبدالسلام مصطفى و أ.د. سفيان ياسين إبراهيم..... ١١٠٩-١١٤٠
١٦. التحليل العمودي والأفقي للتركيب اللغوي في كتاب (الشرح المعاصر
لكتاب سيبويه) للدكتور هادي نهر
م. حسينة محمد طاهر و أ.د. أمين لقمان الحبار..... ١١٤١-١١٥٤
١٧. سياسة المفوض السامي الفرنسي غابرييل بيو تجاه سوريا
١٩٣٩ - ١٩٤٠
م.م. عبد الرحمن وليد صالح و أ.د. فتحي عباس خلف..... ١١٥٥-١١٧٤
١٨. التنشئة العلمية للملاحى الغرناطي المتوفي سنة ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م
ساري علي يونس و أ.م. د. هديل يوسف محمود..... ١١٧٥-١١٩٢
١٩. أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب
الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية
محمد عبدالكريم احمد و أ.م. د. زياد عبدالإله عبدالرزاق..... ١١٩٣-١٢٢٨
٢٠. العالم ابن النحاس الحلبي (ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٧م).
أ.م.د. اسامه محمد عبد القادر..... ١٢٢٩-١٢٤٠
٢١. من رائدات الإبداع الأكاديمي العراقي انموذجاً (نهال خليل يونس
الشرايبي)
م.م. وفاء كامل داؤد سليمان..... ١٢٤١-١٢٧٦

٢٢. العلوم الصرفة واللسانية في الهند خلال عصر سلطنة دلهي الإسلامية
- ١٢٧٧-١٢٩٦ فانتن رامي صالح العمري و ا.د. ياسر عبد الجواد المشهداني
٢٣. أثر استراتيجية الابعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مفهوم الذات لدى طالبات الصف الخامس العلمي
- ١٢٩٧-١٣٢٠ زهراء موفق صديق و ا.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار
٢٤. جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل
- ١٣٢١-١٣٦٢ ا.م.د. سري غانم محمود و م.د. الاء عبد الجبار محمد علي
٢٥. بلاغتتا المعرفية والذكاء الاصطناعي بين التشابه والاختلاف - مقارنة إجرائية -
- ١٣٦٣-١٣٧٨ ا. د. آزاد حسان شيخو
٢٦. المقصد الجزئي من عدم فرض الجهاد على الصبي والمرأة والعبد والمريض وغيرهم من اهل الاعذار عند الامام ابن الهمام
- ١٣٧٩-١٣٩٤ أحمد طه احميد و ا. م. د فراس فياض يوسف
٢٧. البنية الزمنية في شعر ابن الابار البلنسي
- ١٣٩٥-١٤١٨ قيس سالم علي و ا. د. مثنى عبد الله محمد
٢٨. الآثار الشرعية المترتبة على عوارض أهلية الأداء
- ١٤١٩-١٤٤٢ اروي سهيل محمود شاکر
٢٩. آيات القلب في القرآن الكريم (تقلب الليل والنهار نموذجاً) دراسة موضوعية
- ١٤٤٣-١٤٦٢ آلاء ناظم محمد سليمان و ا. د. عبدالمالك سالم عثمان
٣٠. حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي على تفسير القاضي البيضاوي في جزء النبأ (سورة الهمة) -دراسة وتحقيق-
- ١٤٦٣-١٤٨٦ مصعب عبد القادر حسن و ا. م. د فارس فاضل موسى
٣١. تخريج أحاديث مخطوطة المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني جزء جوامع ما جاء في الصبر -دراسة وتعليق-
- ١٤٨٧-١٥٠٢ حنان أحمد إسماعيل و ا. د. عمار جاسم محمد
٣٢. مدينة بوشنج : دراسة في ابرز علمائها خلال العصر العباسي
- ١٥٠٣-١٥٢٠ ا.م.د. علاء عريبي سبع و ا.م مالك مهدي حايف

٣٣. أثر الذكاء الاصطناعي في الحقوق اللصيقة بالشخصية
م. د. سوس صافي صالح..... ١٥٤٨-١٥٢١
٣٤. أثر برنامج تربوي قائم على نظرية (Gilbert- Neff) في خفض
جلد الذات لدى طلبة جامعة الموصل
- م.م فاتن زكي الخالدي و أ.د ندى فتاح العبايجي..... ١٥٦٦-١٥٤٩
٣٥. Identity and Digital Self in Jennifer Haley's The
Nether: A Posthumanist Study
- 1567-1584 Aya Muyaser Daham & Prof.Dr. Lamiaa Ahmed.....

بناء مقياس الأفكار المتناقضة لطلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل
Constructing a scale of contradictory ideas Preparatory
stage in Mosul

Thaer Ali Hussein Al-

Tamr

Assistant Lecturer

Directorate General of

Education in Nineveh

Governorate

Dr. Yasser Nizam

Majeed

Assistant Professor

University of Mosul / College

of Education for Human

Sciences/ Department of

Educational and Psychological

Sciences

ثائر علي حسين التمر

مدرس مساعد

المديرية العامة للتربية في محافظة

نينوى/ معهد الفنون الجميلة للبنين

د. ياسر نظام مجيد

أستاذ مساعد

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم

الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

thaeir.eh10@student.uomosul.edu.iq

dr.yasir1970@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الأفكار المتناقضة، التناقض الفكري، العاطفي، الإرادة،

الاجتماعي.

Keywords: contradictory ideas, intellectual contradiction, emotional, will, social.

ملخص البحث

هدف البحث إلى بناء مقياس الأفكار المتناقضة لطلبة المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة للصفين (الرابع والسادس من التخصص العلمي)، وتم بناء (٢٨) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، واستخرج الباحثان الخصائص السيكمترية للمقياس والتي تتمثل بالصدق بأنواعه كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وطريقة ألفا كرونباخ، وقد حصل المقياس على درجة صدق وثبات مقبولة وأصبح المقياس جاهز للتطبيق في دراسات مستقبلية.

Abstract

The research aimed to build a scale of contradictory ideas for middle school students. The research sample consisted of (400) male and female students for the fourth and fifth grades of the scientific specialization, with (28) paragraphs distributed over four dimensions. The researchers extracted the psychometric properties of the scale, which are represented by validity in its types. The stability of the scale was also verified by the retest method and the Cronbach's alpha method. The scale obtained an acceptable degree of validity and stability, and the scale became ready for application in future studies.

أولاً: مشكلة البحث

يواجه الطالب ظروفًا تجعل منه حائراً متقلّباً بين ما يريد وبين أرض الواقع وبين قدراته، وخاصة في مرحلة المراهقة التي يتمنى فيها المراهق أن يكون بطلاً خارقاً، ومن ثم انتقاد ما يقابله، كما ويسعى أن يكون شيء مهماً ومن ثم يغير توجهاته دون إدراك لما كان يتمناه، إن هذه التقلّبات تجعل من الطالب فاقداً لأهدافه وما يرنو إليه وغير قادر على اتخاذ قرارات صائبة تمنحه الشعور بالسعادة بل على العكس، فقد يبدو على حالة التعاسة والشعور بالاكنتاب والقلق مما يفعله لأن التناقض أصبح أكثر قوة وسيطرة على السلوك، وقد نجد هناك الكثير من يناقض نفسه في القول أو الفعل أو السلوك، فنراه يتحدث عن التواضع وهو معروف بقيمة الغرور،

إن شخصية الفرد تتكون من التشابه والاختلاف والتوافق والتناقض، فالأفراد يشابهون ويختلفون يتفقون ويختلفون يتجاذبون ويتنافرون يحبون ويكرهون، وإن تزايد هذه التناقضات ونفاقمها في شخصية الفرد قد تؤدي إلى اضطرابات سلوكية كثيرة منها التناقض الوجداني والاجتماعي والفكري والأكاديمي الذي يعد من المشكلات المرتبطة بالوجود الإنساني، والتي قد تكون سبباً في اضطراب السلوك ومن ثم المرض النفسي (محمد، ٢٠١٩: ٢).

فقياس سمة معينة يحتاج إلى أداة تتصف بدقة عالية لتحديد هذه السمة والكشف عنها، كما يجب على أداة القياس أن تشمل جميع أبعاد أو مجالات هذه السمة من خلال تحليل الباحثان للأطر النظرية والدراسات السابقة، فضلاً عن الأدبيات التي تناولت المفهوم. وإن ندرة بعض المقياس واختلاف الثقافات وعدم امتلاك بعض المقاييس للصدق والثبات وعدم قدرتها على تحديد السمة المراد قياسها وبشكل خاص في مجال علم نفس، إذ يتطلب من الباحثين عند بناء مقياس لأي سمة إجراء دراسات مستفيضة ومركزة، وهذا ما دفع الباحثان لبناء مقياس

الأفكار المتناقضة وذلك لعدم وجود مقياس (على حد علم الباحثان) يحدد أو يقيس الأفكار المتناقضة بشكل خاص لدى المراهقين واعتمد الباحثان المنهج الوصفي في بناء مقياس الأفكار المتناقضة.

أهمية البحث:

إن شخصية الفرد تتكون من التشابه والاختلاف والتوافق والتناقض، فالأفراد يشابهون ويختلفون يتفقون ويختلفون يتجاذبون ويتنافرون يحبون ويكرهون، وإن تزايد هذه التناقضات وتفاقمها في شخصية الفرد قد تؤدي إلى اضطرابات سلوكية كثيرة منها التناقض الوجداني والاجتماعي والفكري والأكاديمي الذي يعد من المشكلات المرتبطة بالوجود الإنساني، والتي قد تكون سبباً في اضطراب السلوك ومن ثم المرض النفسي (محمد، ٢٠١٩: ٢).

وتؤدي الأسرة دوراً في تثبيت المعتقدات والأفكار المتناقضة أثناء الطفولة المبكرة للفرد، وتتأصل هذه التناقضات عند الفرد بسبب تعلقه بوالديه، ولأن هذه الأفكار أو السلوكيات كانت مغروسة أو مشروطة قبل أن تتمكن المعتقدات الأكثر عقلانية ومنطقية من أن تثبت أقدامها وإن يتم تعزيزها، وإذا ما حصل هذا التناقض لدى الفرد فانه سيشعر بعدم الارتياح والتوتر وإن هذا التوتر يصبح قوة دافعة وكما يحدث في كل دافعية ناشئة عن توتر فإن السلوك سيتأثر ويوجه نحو خفض التوتر (الساعدي وآخرون، ٢٠١٣: ٩).

قد يسلك الشخص المتناقض سلوكاً مغايراً ومتناقضاً لأنه يشعر بذلك أو يتعرف به وسبب ذلك يكون نابع من أن ذلك الانسان صاحب الشخصية المتناقضة تحت تأثير نوعين من القيم ضمن نظامين متناقضين من تلك القيم والأفكار والشخص صاحب هذه الشخصية يعاني من صراع نفسي فهو لا يستطيع ان يتجه نحو جانب واحد من تلك القيم حتى وإن توجه سرعان ما يتحول الى هذا الصراع ما بين تلك القيم مما يسبب له ازدواجاً في الشخصية فيصبح ذا شخصية مضطربة متغيرة في ايمانها ودفاعها عن فكرة او مبدأ معين (موسى، ٢٠٠٨: ١٨٦).

وقد تؤدي الأفكار المتناقضة إلى سوء الفهم بين أطراف التفاعل الاجتماعي مما يؤدي في النهاية إلى تفكك العلاقات الاجتماعية والروابط الوجدانية كما يسبب نوعاً من التوتر والضغط يعاني منه الشخص ويؤثر على أدائه النفسي والعقلي وتضطرب علاقاته الاجتماعية والأسرية (السماذوني، ١٩٩١: ٢)، إذ أشارت دراسة فريدلاند وآخرون (Friedland & et al, 1984) التعرف على التناقض واضطرابات الإدراك، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التناقض واضطرابات الإدراك، ووجود فروق دالة لصالح الإناث في التناقض، ولا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في اضطرابات الإدراك (Friedland & et al, 1984: 17)، كما

ارتبطت دراسات التناقض بالانفصام واضطرابات الطيف الفصامي (Spectrum) الذي يبدأ بوجهة نظر مختصرة ومختزلة للمفاهيم النظرية للتناقض (Sincoff, 1990: 44)،

أما دراسة كوابل وروبن (Kwapil & Raulin, 2000) فقد هدفت الى التعرف على التناقض كمؤشر للمرض النفسي وذلك من خلال استعمال دراسة طولية امتد زمنها عشر سنوات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود التناقض لدى المرضى النفسيين بصورة أكبر من الأسوياء ووجوده لدى الإناث بصورة أكبر من الذكور (Kwapil & Raulin, 2000: 402).

الأهمية النظرية:

- ١- تتجلى أهمية البحث بأنها طبقت على شريحة مهمة وهم طلبة المرحلة الإعدادية، فهم يعدون الطاقة الخلاقة والمبدعة، وقادة المستقبل وهم فئة تقع ضمن مرحلة حرجية وهي مرحلة المراهقة.
- ٢- تتبع أهمية البحث من خلال دراسة الأفكار المتناقضة الذي مازال في طور التكوين في البيئة العربية والمحلية (على حد علم الباحثان).

الأهمية التطبيقية

- ١- يوفر البحث الحالي أداة قياس تساعد على تشخيص الأفكار المتناقضة والتي تتلاءم مع مستوى طلبه المرحلة الإعدادية.
- ٢- يعد هذا البحث مرجعاً للباحثين بما يوفره من أداة قياس، وبذلك تشكل خطوة سابقة بتسهيل اجراء دراسات لاحقة في المؤسسات التربوية.

هدف البحث:

بناء مقياس الأفكار المتناقضة لطلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل.

حدود البحث

- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) الدراسة الصباحية.
- الحدود المكانية: مدارس مدينة الموصل/ مركز محافظة نينوى.
- الحدود البشرية: طلبة الاعدادية من كلا الجنسين (الذكور والاناث).
- الحدود الموضوعية: الأفكار المتناقضة.

الأفكار المتناقضة وعرفها كل من:

بلولير (Bleuler, 1950): مشاعر إيجابية وسلبية في الوقت نفسه (Bleuler, 1950: 53).

رولن (Raulin M., 1984) نزعة ناتجة عن صراع بين مؤثرين إيجابي وسلبي في الوقت نفسه وتكون هذه النزعة لها كم من الاستشارات الوجدانية اتجاه الأهداف والمواقف أو الأفراد. (Raulin M., 1984: 63-64).

إطار نظري (التوليقي)

إن أول من صاغ مصطلح التناقض العالم يوجين بلولر (Eugen Bleuler, 1911) في نفس النص الذي قدم فيه مصطلح الفصام، وذكر بأن التناقض الشديد كان أحد الأعراض الأساسية الأربعة لمرض انفصام الشخصية الموجودة لدى كل مريض يعاني من هذا الاضطراب (Kwapil et al., 2000: 403).

ويرى علماء النفس التحليليون أمثال سوليفان (Sullivan, 1953)، وجيمس (James, 1948)، وهورني (Horney, 1946) وادلر (Adler, 1964) وغيرهم من أصحاب التوجه المعرفي إن هناك خبرة عامة لدى معظم البشر مفادها إن الأفكار غير السارة أو غير المنطقية Unpleasant-Thoughts يمكن أن ينتج عنها مشاعر غير سارة Unpleasant-feeling فعندما تكون أفكار الفرد غير متناسقة أو غير متوافقة مع خصائص الذات يمكن أن ينتج عنها عدم الراحة النفسية للفرد حيث تتصف مشاعره بالكرب والضيق والتوتر (Higgins, 1989: 93).

وقد وصف بلولر (Bleuler, 1950) التناقض على أنه أحد الأعراض الأساسية لاضطراب الشخصية، إلا أن التناقض لم يحظ باهتمام كبير خلال التسعين عامًا منذ تعريفه. ويرجع ذلك جزئيًا إلى الاستخدام غير المتسق لمصطلح التناقض، كان للوصف الأصلي الذي قدمه بلولر إشارات سلوكية واضحة، في حين أن الاستخدام الحالي للمصطلح يشير عادةً إلى حالة ديناميكية داخلية، ومن المثير للاهتمام أن أحد أقرب المفاهيم إلى تعريف بلولر الأصلي للازدواجية هو مفهوم كيرنبرج (Kernberg's, 1977) للانقسام إن التمثيلات المتقلبة للأشخاص "كل شيء جيد" و "كل شيء سيئ"، التي يشارك فيها مرضى كيمبيرج على الحدود، تشبه إلى حد كبير وصف بلولر للتناقض. جادل كيرنبرج بأن الانقسام كان مناورة دفاعية،

مصممة لتجنب التدهور النفسي الذي قد يؤدي إلى الذهان، في حين ذكر بلولر بأنه كان سمة أساسية لأولئك المعرضين لخطر الإصابة بالفصام (Kwapil et al., 2000: 403).

نظرية رولن للتناقض (Raulin, M)

افترض رولن (Raulin, 1984) إلى أن التناقض عمومًا قد يعود إلى نوع الحالات المتناقضة لدى الأفراد، مثل المشاعر أو المواقف المتضاربة، الناتجة عن الصراع الداخلي ومن المشاعر المتعارضة في نفس الوقت تجاه نفس الشيء (Raulin, 1984: 63)، كما أشار مايكل رولن (Michael Raulin) إلى أن التناقض يعد نزعة ناتجة عن صراع بين مؤشرين سابي وإيجابي في الوقت ذاته، وتكون هذه النزعة لها ذخيرة من الإستثارات الانفعالية المنتجة للمواقف أو الأهداف أو الأفراد مثل التجربة المستثارة من الحب والكره الشديد (للشخص نفسه)، إذ أن أكثر من يواجه هذا الأمر هم فئة الشباب وخصوصاً الإناث، وقد وصف رولن "التناقض" على أنه حالة من نزعة أو أسلوب أو السلوك المتزامن والمتضاد والتي لها ثلاثة أبعاد هي **تناقض الإرادة والتناقض العاطفي والتناقض الفكري** (Raulin, 1984: 64)، وقد تم تصور التناقض الاجتماعي في الأصل على أنه ربط البنية الاجتماعية بالأفراد وليس كحالة شعورية لنوع أو آخر من الشخصية: أي نتيجة الضغوط التي تفرضها مطالب أو معايير متناقضة توضع على الفرد في بيئة اجتماعية معينة. الموقع أو الدور أو العلاقة إن التجربة المتزامنة للتوقعات المعيارية غير المتوافقة، والتي غالبًا ما تتطوي على شعور بالالتزام، تؤدي إلى مشاعر ومواقف متناقضة. (Willson & Kim, 2006: 236).

نظرية فستنجر

إن الإنسان يسعى في طبيعته البشرية للوصول إلى الاتزان في سلوكه، ومعرفته، فلو تمكنا من فهم أكثر عمقا للطبيعة البشرية لمعرفة أسباب اختلال التوازن، لوجدنا أن هناك قدرا من المعرفة المتناقضة حول فكرة معينة، مما يشغل الفرد لإنهاء هذا التناقض والوصول إلى حالة من الاتزان والرضا عن سلوكه، وكان فستنجر (Festinger) من أوائل من فسّر هذا التناقض في المعرفة، وصياغة ضمن نظرية اسماها نظرية التناظر المعرفي، غير أن التناظر المعرفي يتضمن طرفين يكون في أحدهما التناظر مقبول وإيجابي وفي الطرف الآخر يصبح عالي ودقيق للتوافق. (هويوة وفيروز، ٢٠٢١: ١٦).

وعدّ فستنجر (Festinger) التنافر حالة القلق أو عدم الارتياح النفسي بسبب تعرض الفرد الى معلومات جديدة تتعارض مع المعلومات القديمة التي يمتلكها الفرد أو الثوابت العلمية أو الثقافية أو الروحية المتركة في عقلية الفرد أو في اعتقاده أو إيمانه، ويدفع التنافر بالفرد إلى تغيير سلوكياته وآرائه فوفقاً لصاحب النظرية هناك ثلاث أنواع من العلاقات بين عناصر معرفتنا الاولى هي علاقة اتفاق بين هذه العناصر، والثانية قد تكون هناك علامة اتفاق بين هذه العناصر. والثالثة وجود تناقض وتعارض بين هذه العناصر، إذ يضطر الفرد إلغاء الحالة الأخيرة للتقليل من هذا التناقض أو للتقليل من حدته إما بتبني العنصر الجديد والاستغناء عن القديم أو من خلال خلق نوع من الانسجام أو مقاومة العنصر الدخيل من خلال التجاهل والتغافل عن مصدره أو تصنيفه ضمن العناصر غير المنطقية (Festinger, 1957: 23).

واعتمد الباحثان إطاراً توليفياً في تحديد أبعاد مقياس الأفكار المتناقضة، فضلاً عن تبني تعريف رولن في وصف مفهوم الأفكار المتناقضة.

دراسات سابقة

دراسة دبالما ورولن (Depalma & Raulin, 1982) وهدفت الدراسة التعرف على تأثير بعض المتغيرات المعرفية في التناقض، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين بواقع (٩) أفراد ذوي التناقض ومجموعة ضابطة مكونة (١٢) فرد سوي وكانت أداة الدراسة عبارة عن شرائح تعرض على أفراد عينة البحث تتضمن مؤثرات معرفية تقيس الإدراك البصري والزمني ومقياس ميهل للتناقض المكون من (١١) فقرة، وبعد تطبيق أدوات البحث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة لصالح الأفراد ذوي التناقض في الإدراك البصري وعدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في الإدراك الزمني. (Depalma & Raulin, 1982: 9)

دراسة فريدلاند ورولن (Friedland & Raulin, 1984) وهدفت الدراسة التعرف على التناقض واضطرابات الإدراك، وبلغت عينة البحث (٤٢) طالب جامعي بواقع (٢٥) إناث و (١٧) ذكور، وكانت أداة البحث هي مقياس رولن للتناقض المكون من (٤٥) فقرة وقائمة ميهل المكونة من (٢١) فقرة لقياس الأعراض الفصامية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التناقض واضطرابات الإدراك ووجود فروق دالة في التناقض وكذلك اضطرابات الإدراك، ووجود فروق دالة لصالح الإناث في التناقض وعدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في اضطرابات الإدراك (Friedland & Raulin, 1984. p. 17)

دراسة حسن (٢٠١٧) وهدفت الدراسة قياس التناقض لدى طالبات الجامعة، فضلاً عن التعرف على الفروق في التناقض وفق متغير (التخصص) علمي-إنساني. وتحقيقاً لهذه الأهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس التناقض الذي تألف من (١٩) فقرة، ومن ثم تطبيقه على عينة بلغت ٢٠٠ طالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً من خلال برنامج (SPSS) توصلت الباحثة الى النتائج الآتية: تنصف عينة البحث بالتناقض، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التناقض بين العلمي والانساني (حسن، ٢٠١٧: ١٣١).

أولاً: منهج البحث

اعتماداً على أهداف البحث فإن الأسلوب الذي سيتبع في إجراءات البحث هو المنهج الوصفي.

ثانياً: مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث طلبة المرحلة الإعدادية الصف (الرابع والسادس) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

ثالثاً: عينات البحث:

وتكونت عينات البحث مما يأتي:

العينة الاستطلاعية الأولى:

إن الهدف من هذه العينة جمع الفقرات لأدوات البحث، إذ تم طرح أسئلة على مجموعة من الطلبة والإجابة عليها، وقد تم تحديد مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بمقياس الأفكار المتناقضة تشمل الأبعاد التي حددها الباحثان على وفق الإطار التوليقي الذي اعتمده الباحثان، واعتمد الباحثان على إجابات الطلبة في بناء مجموعة من فقرات الأفكار المتناقضة.

العينة الاستطلاعية الثانية: -

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلاب الصف (الرابع والسادس) الإعدادي (العلمي) ومن كلا الجنسين (ذكور-إناث) من إعدادية النيل للبنين وإعدادية مكة للبنات والبالغ عددهم (٧٨) طالب وطالبة وبعد تطبيق الاداة أبدى الطلبة ارتياحهم لفقرات المقياس، وأن الغرض من استخدام العينة هو لمعرفة مدى وضوح وملائمة فقرات المقياس بالنسبة لعينة المجتمع فضلاً عن حساب متوسط الوقت المستغرق لإجابات الطلاب والكشف عن مدى

وضوح المعاني في صياغة الفقرات وخلوها من اي خلل تعبيرى أو طباعي من خلال إتاحة الفرصة للاستفسار عن الصعوبات التي تواجه الطلاب على فقرات المقياس وتعليماته.

أ - عينة التحليل الاحصائي (النهائية):

لغرض إجراء التحليل الاحصائي لمقياس الأفكار المتناقضة اختار الباحثان عينة عشوائية طبقية بلغت (٤٠٠) طالبا في الصف الرابع والسادس (العلمي) من المدارس الإعدادية ومن كلا الجنسين (ذكور-إناث) والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١) توزيع أفراد عينة التمييز لمقياس الأفكار المتناقضة حسب المدارس

المجموع	الصف		الجنس		أسم المدرسة	ت
	السادس	الرابع	إناث	ذكور		
48	27	21	48		إعدادية الزهور للبنات	1
41	24	17	41		إعدادية ابن الأثير للبنات	2
46	26	20	46		إعدادية الخنساء للبنات	3
58	31	27	58		اعدادية المرشد للبنات	4
59	32	27		59	إعدادية الشافعي للبنين	5
47	23	24		47	إعدادية الشهاب للبنين	6
56	27	29		56	إعدادية الراية للبنين	7
45	22	23		45	إعدادية خالد بن الوليد للبنين	8
400	212	188	193	207	المجموع	

ج - عينة الثبات:

تألفت عينة الثبات من (٨٠) طالباً وطالبة من اعدادية الزهور للبنين واعدادية زينب للبنات، وذلك لإيجاد درجة ثبات مقياس الأفكار المتناقضة.

رابعاً: خطوات بناء مقياس الأفكار المتناقضة:

تم اتباع مجموعة من الخطوات في بناء المقياس كما مبين أدناه: -

أ/ تحديد مفهوم الأفكار المتناقضة

نزعة ناتجة عن صراع بين مؤثرين إيجابي وسلبي في الوقت نفسه وتكون هذه النزعة لها كم من الاستشارات الوجدانية اتجاه الأهداف والمواقف أو الأفراد (Raulin M., 1983: 3).

ب -تحديد أبعاد مقياس الأفكار المتناقضة:

اعتمد الباحثان في بناء مقياس الأفكار المتناقضة على إطار توليفي من عدة نظريات وحدد الباحثان من خلال الإطار التوليفي (أربعة) أبعاد رئيسة كما موضحة أدناه:

البعد الأول: التناقض الفكري: أن يتحرك الفرد ذو التناقض الفكري باتجاه معين، أو يتردد، أو يتحرك باتجاه آخر أو يصبح عاجزاً باتخاذ القرار، وإن التناقض حالة من الاستشارة لردود فعل الصراع أو المشاعر باتجاه نفس الهدف. وبكلام آخر التناقض هو خبرة لأخذ الاتجاه نحو شخص أو شيء ما يحتوي على المكونات المتناقضة الايجابية والسلبية (Raulin, 1984: 63).

البعد الثاني: تناقض الإرادة: مواقف لمشاعر مختلطة لأكثر من جانب من جوانب الخبرة التي تولد التردد والغموض، وغموض الاتجاه لعمل سياق أقل من المعتاد والتأكيد الأقل في اتجاه الفرد ويمكن للاتجاهات ان تعطيه تعبيراً أكبر، نحو افعال صعبة التمييز والاختيار ومن ثم صعوبة اتخاذ القرار (Raulin, 1984: 63).

البعد الثالث: التناقض العاطفي: نزعة ناتجة من صراع ناشئ بين مؤشرين سلبي وإيجابي في الوقت نفسه، وتكون هذه النزعة لها ذخيرة من الاستشارات الانفعالية والعاطفية (Dalglish et. al., 2009: 357-358).

البعد الرابع: التناقض الاجتماعي (العلاقات الإنسانية): رغبات وتوجهات متناقضة ولأوقات مختلفة، ويعد جوهر الصراع بين شيئين مشتركين، وإن الدرجة التي ينتهي فيها أي تعايش بصورة شعورية أو لا شعورية سوف تؤثر على كيفية تعامل الشركاء مع الصراع بينهما، فضلاً عن ذلك الى كم المقدار للتحديدات الفردية لنهاية طرف من التعايش والتي سوف تحدد القدرة على حل الصراع (Willson & Kim, 2006: 236).

بعد تحديد ابعاد المقياس اطلع الباحثان على عدد من الدراسات والمقاييس السابقة واخذ بنظر الاعتبار الأفكار التي تتناسب مع طبيعة البحث وعينته، فضلاً عن الاستبيان المفتوح الذي تم عرضه في العينة الاستطلاعية الأولى، إذ تم صياغة (٢٨) فقرة موزعة على (أربعة) أبعاد بواقع (٧) فقرات لكل، واعتمد الباحثان أسلوب ليكرت في تحديد بدائل الإجابة وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، لا تنطبق علي) ويأخذ البدائل الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي، وبعد إكمال صياغة فقرات مقياس الأفكار المتناقضة تم وضع مجموعة من التعليمات الخاصة بالمقياس تهدف الى توضيح طريقة الإجابة على الفقرات، كما تضمنت التعليمات (المدرسة، الصف، الجنس).

الخصائص السيكمترية للمقياس

أ-الصدق: Validity

تم التحقق من صدق الاداة من خلال:

الصدق الظاهري Face Validity

بعد إعداد فقرات المقياس والبالغ عددها (٢٨) فقرة جرى عرض المقياس على عدد من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً، وذلك لمعرفة آراءهم ووجهة نظرهم في مدى صلاحية فقرات المقياس فضلاً عن الفقرات التي تم صياغتها ومدى ملاءمتها للمستوى العقلي، ومعرفة مدى ملاءمة الفقرات للبعد ومدى انتماءها له، وقياسه للغرض الذي وُضع من أجله مع حذف أو تعديل أو إضافة للفقرات، فضلاً عن الأسلوب اللغوي في بناء المقياس، وبعد اطلاع الخبراء بقي المقياس محافظاً على فقراته مع إجراء بعض التعديلات البسيطة، وقد حصل المقياس على نسبة إتفاق بلغت (٩٠٪)، وفي هذا الصدد يشير بلوم الى أن الاختبار إذا حصل على نسبة اتفاق (٧٥٪) أو أكثر يمكن للباحث الشعور بالارتياح (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦).

- التطبيق على العينة الاستطلاعية الثانية:

بعد الانتهاء من إعداد فقرات المقياس وتعليماته بصيغته الأولية جرى التطبيق الاستطلاعي للمقياس بهدف التعرف على مدى وضوح فقرات مقياس الأفكار المتناقضة المعد للبحث، وكذلك حساب الوقت الزمني المستغرق للإجابة.

اختيرت عينة عشوائية مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من ثانوية عامر بن عبد الله للبنين وإعدادية اليمن للبنات، وتبين أن المقياس يمتاز بالوضوح وإن متوسط وقت الإجابة على المقياس يستغرق (٢٢) دقيقة.

- صدق البناء Construct Validity

وقد تم التحقق من خلال الخطوات ادناه: -

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس

أُسُخِر صدق البناء في البحث الحالي من خلال طريقتين اثنتين وهما:

أ- طريقة المقارنة الطرفية "القوة التمييزية".

ب- طريقة الاتساق الداخلي من خلال:

١- إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية.

٢- إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد.

أ - حساب درجة القوة التمييزية للفقرات:

لحساب القوة التمييزية لمقياس الأفكار المتناقضة تمّ القيام بالإجراءات الآتية:

- جرى تطبيق مقياس الأفكار المتناقضة على عينة طبقية عشوائية اختيرت من خارج عينة البحث الأساسية بلغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة وهي عينة مناسبة.
- تم تصحيح استجابات الطلبة على المقياس، ومن ثم ادراج البيانات وحساب الدرجات الكلية لها ثم رتب ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وبعدها تم تحديد نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا التي بلغت (١٠٨) استمارة وتحديد نسبة (٢٧٪) من الدرجات الدنيا التي بلغت (١٠٨) استمارة، وتم اعتماد هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين متطرفتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (Dancey & Reidy, 2011: 205)، وعليه فإنّ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي كانت (٢١٦) استمارة.

■ بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا، تمّ حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال (t-test) لعينتين مستقلتين من خلال استعمال برنامج (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ومقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) للمجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (٢٨) فقرة.

واعتمادا على هذا الإجراء تبين أن قيم (t-test) المحسوبة والتي تراوحت بين (١٠.٧٥٩-٤.١٧٨) كانت جميعها أعلى من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)، وهذا يعني أن فقرات المقياس جميعها تتصف بالقدرة على تمييز السمة المراد قياسها، وبهذا الاجراء يبقى المقياس محافظاً على فقراته البالغة (٢٨) فقرة، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (١١) القوة التمييزية لفقرات مقياس الأفكار المتناقضة

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
<u>1</u>	عليا	108	1.8426	0.82215	5.843
	دنيا	108	1.2778	0.57735	
<u>2</u>	عليا	108	2.3704	0.69164	6.597
	دنيا	108	1.7315	0.73123	
<u>3</u>	عليا	108	1.9259	0.86147	7.277
	دنيا	108	1.2222	0.51760	
<u>4</u>	عليا	108	1.9537	0.89007	7.430
	دنيا	108	1.2130	0.53040	
<u>5</u>	عليا	108	1.5926	0.80926	5.044
	دنيا	108	1.1481	0.42832	
<u>6</u>	عليا	108	2.1574	0.84458	8.247
	دنيا	108	1.3241	0.62396	
<u>7</u>	عليا	108	2.3611	0.71641	7.033
	دنيا	108	1.6944	0.67614	
<u>8</u>	عليا	108	1.8704	0.85481	7.250
	دنيا	108	1.2037	0.42710	
<u>9</u>	عليا	108	2.5833	0.67152	4.178
	دنيا	108	2.1759	0.75910	
<u>10</u>	عليا	108	2.2593	0.80152	6.046
	دنيا	108	1.6389	0.70324	
<u>11</u>	عليا	108	2.0741	0.82828	8.933
	دنيا	108	1.2593	0.46101	
<u>12</u>	عليا	108	2.2870	0.73689	10.759
	دنيا	108	1.3611	0.50156	

5.900	0.78994	2.4537	108	علي	13
	0.75505	1.8333	108	دنيا	
7.008	0.71816	2.3704	108	علي	14
	0.63883	1.7222	108	دنيا	
7.963	0.60085	2.6481	108	علي	15
	0.77266	1.8981	108	دنيا	
9.318	0.78731	2.3426	108	علي	16
	0.68409	1.4074	108	دنيا	
9.724	0.44213	2.8056	108	علي	17
	0.78450	1.9630	108	دنيا	
8.110	0.72892	2.4630	108	علي	18
	0.66217	1.6944	108	دنيا	
6.166	0.63530	2.6296	108	علي	19
	0.79082	2.0278	108	دنيا	
7.087	0.81708	1.8796	108	علي	20
	0.48542	1.2315	108	دنيا	
8.886	0.78599	2.2870	108	علي	21
	0.62955	1.4259	108	دنيا	
9.684	0.79828	2.1296	108	علي	22
	0.54010	1.2315	108	دنيا	
10.157	0.82409	2.2222	108	علي	23
	0.52251	1.2685	108	دنيا	
9.762	0.80255	2.0278	108	علي	24
	0.44301	1.1667	108	دنيا	
7.372	0.89342	1.9259	108	علي	25
	0.48836	1.2037	108	دنيا	
6.881	0.85663	1.7037	108	علي	26
	0.30386	1.1019	108	دنيا	
8.884	0.81459	1.8333	108	علي	27
	0.35398	1.0741	108	دنيا	
4.958	0.83453	1.7037	108	علي	28
	0.45601	1.2500	108	دنيا	

ب-الاتساق الداخلي: Internal consistency

تحقق ذلك من خلال إيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) (Internal Consistency)، ولحساب معامل ارتباط درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، سحبت استمارات عينة التمييز نفسها والبالغ عددها (٤٠٠) استمارة وإخضاعها للتحليل الإحصائي ومن ثم استعمال الاختبار التائي الخاص بدلالة معاملات الارتباط، بهدف إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وعند مقارنة القيم التائية المحسوبة التي تراوحت ما بين (٦.٠٩٩٧-١٠.٨٥٥٣) مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند درجة حرية

(٣٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) اتضح أن قيم (t) المحسوبة جميعها دالة إحصائية، وهذا يشير إلى الارتباط العالي بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرات	معامل الاتساق	ت	الفقرات	معامل الاتساق	ت	الفقرات	معامل الاتساق	ت
<u>1</u>	0.3108	6.5243	<u>11</u>	0.4669	10.5336	<u>21</u>	0.3882	8.4043
<u>2</u>	0.3548	7.5717	<u>12</u>	0.4779	10.8553	<u>22</u>	0.4454	9.9257
<u>3</u>	0.3984	8.6671	<u>13</u>	0.3211	6.7642	<u>23</u>	0.4418	9.8274
<u>4</u>	0.3906	8.4670	<u>14</u>	0.3587	7.6679	<u>24</u>	0.4719	10.6787
<u>5</u>	0.3205	6.7514	<u>15</u>	0.3966	8.6195	<u>25</u>	0.3988	8.6777
<u>6</u>	0.4118	9.0174	<u>16</u>	0.4702	10.6303	<u>26</u>	0.4077	8.9084
<u>7</u>	0.3747	8.0629	<u>17</u>	0.4242	9.3464	<u>27</u>	0.4574	10.2632
<u>8</u>	0.3814	8.2320	<u>18</u>	0.4030	8.7849	<u>28</u>	0.2923	6.0997
<u>9</u>	0.2538	5.2357	<u>19</u>	0.3445	7.3209			
<u>10</u>	0.3171	6.6716	<u>20</u>	0.3207	6.7558			

ب- ثبات المقياس: Reliability

استخرج الثبات من خلال: -

١- طريقة إعادة الاختبار (test-retest method)

طبق الباحثان مقياس الأفكار المتناقضة على عينة عشوائية طبقية متساوية مؤلفة من (٨٠) طالب وطالبة سحبت من الصف السادس (العلمي) من اعدادية زينب للبنات واعدادية الزهور للبنين والجدول (١٣) يبين ذلك، وطُبقَ المقياس عليهم بتاريخ (٢ / ١٢ / ٢٠٢٤) واعيد التطبيق على الافراد أنفسهم في الظروف نفسها بتاريخ (١٦ / ١٢ / ٢٠٢٤) اي بفاصل زمني قدره اسبوعين، وتم حساب العلاقة الارتباطية بين درجات التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة مستوى وقد اظهرت النتائج ان معامل الثبات لمقياس الأفكار المتناقضة قد بلغ (٠.٨٦) وهو يعد مستوى جيد للثبات.

جدول (١٣) عينة الثبات لمقياس الأفكار المتناقضة

اسم المدرسة	ذكور	إناث	المجموع
اعدادية زينب للبنات	—	٤٢	٤٢
واعدادية الزهور للبنين	٣٨	—	٣٨
المجموع	٣٨	٤٢	٨٠

٢- طريقة الفاكرونباخ (Cornbrash)

تم حساب الثبات لمقياس الأفكار المتناقضة (٠.٨٨) وهو مستوى ثبات جيد، وبذلك فقد أصبح المقياس جاهز للتطبيق جاهز للتطبيق في دراسات مستقبلية.

المقياس بصيغته النهائية:

تكون مقياس الأفكار المتناقضة من (٢٨) فقرة موزعة على (أربعة) مجالات لكل مجال (٧) فقرات، وإن أعلى درجة للمقياس هي (٨٤) درجة وأدنى درجة (٢٨) وبمتوسط افتراضي قدره (٥٦)، يقابل كل فقرة ثلاثة أوزان (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، لا تنطبق علي) ويأخذ البدائل الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي.

الاستنتاجات:

- ١- امتلاك المقياس مستوى صدق وثبات عالي.
- ٢- أبدى المشاركون تفاعلاً أثناء تطبيق المقياس.
- ٣- امتلاك المقياس قدرة تمييزية جيدة.
- ٤- محافظة المقياس على فقراته البالغة (٢٨) فقرة.
- ٥- امتلاك المقياس اتساقاً بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

التوصيات:

- ١- تطبيق المقياس على عينات مختلفة.
- ٢- بناء مقاييس مشابهة واستخراج الصدق التلازمي.
- ٣- قيام الجهات المختصة (مديريات التربية) بتوجيه المرشدين التربويين بتطبيق المقياس في مدارسهم من أجل الكشف عن مستوى الأفكار المتناقضة والعمل على تقديم برامج خاصة لهم.

- إجراء دراسة علائقية بين الأفكار المتناقضة للشخصية والقلق الأساس.
- بناء مقياس لتناقض الذات لدى طلبة المرحلة الجامعية.

المصادر العربية والأجنبية

- ❖ حسن، براء محمد (٢٠١٧): التناقض لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (٢٨)، العدد (١).
- ❖ الساعدي، حنان شهاب عبيد (٢٠١٣): التفكير المحافظ والمعتقدات المتناقضة وعلاقتها بالحاجات العصابية لدى موظفي الدولة العراقية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، العراق.
- ❖ السماذوني، مایسة أحمد (١٩٩١): مقياس المهارة الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ❖ محمد، رشا (٢٠١٩): الاكتئاب والميول الانتحارية وعلاقتها باضطراب التحدي المعارض لدى المراهقين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.
- ❖ موسى، رياض عبدالواحد (٢٠٠٨): الشخصية المزدوجة وتأثيرها على السلوك الإداري، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (١٧).
- ❖ هويرة، خولة وفيروز بتقة (٢٠٢١): التنافر المعرفي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- ❖ Bleuler, Eugen (1950): **Dementia Praecox or the group of Schizophrenias**, International Universities press, New York.
- ❖ Festinger, L. (1957). **A Theory of cognitive dissonance**. Stanford, CA: Stanford University Press.
- ❖ Friedland Terri, J. & et. al. (1984): **Intense Ambivalence: Its relationship to schizotypy and psychotic-like experiences**, State University of New York at Buffalo.
- ❖ Higgins, E. Tory (1989): Self-Discrepancy Theory: What Patterns of Self-Beliefs Cause People to Suffer?, **Advances in Experimental Social Psychology**, Volume 22, 1989, Pages 93-136.

- ❖ Kwapil, T.R., Raulin, M., & Midthun, J. (2000). A ten-year longitudinal study of intense ambivalence as a predictor of risk for psychopathology. **Journal of Nervous and Mental Disease**, 188 (7), 402-408.
- ❖ Raulin Michael L (1984) Development of a Scale to Measure Intense Ambivalence, **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, Vol. 52, No. 1. 63-72.
- ❖ Sincoff, Julie B. (1990): The psychological characteristics of ambivalent people, **Clinical Psychology Review**, Volume 10, Issue 1, 1990, Pages 43-68.
- ❖ Wilson Andrea E. & Kim M. Shuey (2006): Ambivalence in Mother-Adult Child Relations: A Dyadic Analysis, **Social Psychology Quarterly**, Vol. 69, No. 3, 235–252.
- ❖ Dalgleish, T., Dunn, B.D. and Mobbs, D. (2009). Affective neuroscience: Past, present, and future. **Emotion Review**, 1, 355–368.
- ❖ Depalma, E. & Raulin, M. (1982) **Feature-specific Inhibition in Intensely Ambivalence Subject**, Vol. 91, Journal of Abnormal Psychology , EPA Inc. Press.
- ❖ Friedland, T. Raulin, M. (1984) **Clinical Correlates of Intense Ambivalence and Perceptual Aberration**, Vol. 93, Journal of Abnormal Psychology , EPA Inc. Press

- ❖ Hassan, Baraa Muhammad (2017): Contradiction among female university students, Journal of the College of Education for Girls, Volume (28), Issue (1).
- ❖ Al-Saedi, Hanan Shihab Obaid (2013): Conservative thinking, contradictory beliefs, and their relationship to neurotic needs among Iraqi state employees, unpublished doctoral dissertation, University of Baghdad, College of Arts, Iraq.
- ❖ Al-Samadoni, Maysa Ahmed (1991): Social Skill Scale, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
- ❖ Bleuler, Eugen (1950): Dementia Praecox or the group of Schizophrenias, International Universities press, New York.
- ❖ Dalgleish, T., Dunn, B.D. and Mobbs, D. (2009). Affective neuroscience: Past, present, and future. Emotion Review, 1, 355–368.
- ❖ Depalma, E. & Raulin, M. (1982) Feature-specific Inhibition in Intensely Ambivalence Subject, Vol. 91, Journal of Abnormal Psychology , EPA Inc. Press.
- ❖ Festinger, L. (1957). A Theory of cognitive dissonance. Stanford, CA: Stanford University Press.
- ❖ Friedland Terri, J. & et. al. (1984): Intense Ambivalence: Its relationship to schizotypy and psychotic-like experiences, State University of New York at Buffalo.
- ❖ Friedland, T. Raulin, M. (1984) Clinical Correlates of Intense Ambivalence and Perceptual Aberration, Vol. 93, Journal of Abnormal Psychology , EPA Inc. Press
- ❖ Hawira, Khawla, and Fayrouz Batqa (2021): Cognitive Dissonance and Its Relationship to Academic Adjustment among Secondary School Students, Unpublished Master's Thesis, Mohamed Khider University, Biskra, Algeria.
- ❖ Higgins, E. Tory (1989): Self-Discrepancy Theory: What Patterns of Self-Beliefs Cause People to Suffer?, Advances in Experimental Social Psychology, Volume 22, 1989, Pages 93-136.
- ❖ Kwapil, T.R., Raulin, M., & Midthun, J. (2000). A ten-year longitudinal study of intense ambivalence as a predictor of risk for

- psychopathology. Journal of Nervous and Mental Disease, 188 (7), 402-408.
- ❖ Mohamed, Rasha (2019): Depression, Suicidal Tendencies, and Their Relationship to Oppositional Defiant Disorder in Adolescents, Egyptian Journal of Psychological Studies, Egyptian Society for Psychological Studies, Cairo.
 - ❖ Moussa, Riyad Abdel-Wahid (2008): The Dual Personality and Its Impact on Administrative Behavior, Journal of the College of Economics, University of Baghdad, Issue (17).
 - ❖ Raulin Michael L (1984) Development of a Scale to Measure Intense Ambivalence, Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol. 52, No. 1. 63-72.
 - ❖ Sincoff, Julie B. (1990): The psychological characteristics of ambivalent people, Clinical Psychology Review, Volume 10, Issue 1, 1990, Pages 43-68.
 - ❖ Wilson Andrea E. & Kim M. Shuey (2006): Ambivalence in Mother-Adult Child Relations: A Dyadic Analysis, Social Psychology Quarterly, Vol. 69, No. 3, 235–252.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul
College of Education for Humanities



Journal of Education for Humanities

**A Quarterly Refereed Academic Journal
Issued by the College of Education for
Humanities
University of Mosul**

**Volume (5)
April**

**Special Issue
2025**

Section Two

**Deposit number in the National Library and
Documentation House In Baghdad
2425 for the year 2020 A.D.**

Editor-in-Chief

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

Managing Editor

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

Editorial Board

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

Language Evaluators

Assistant Professor Dr. Riyad Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein